

جنى ثماري

هذا جنى ثماري
بالليل والنهارِ
أهديته فؤادي
أسكنته ديارِ
أعطيته بعمرِ
ألبسته إزارِ
لكنه تمادى
في الهجرِ وانكساري
لم يذكر الودادَ
بل زاد في مراري
لو كانت السنونُ
تحكي ولا تُدارِ
لقات السنونُ
وردت اعتبارِ
اللوم في الضلوعِ

كَالنَّارِ وَالذَّمَارِ
الْجُرْحُ فِي الْقُلُوبِ
كَالشَّرْخِ فِي الْجِدَارِ
لَكِنَّهُ يَدُومُ
كَالْمَاءِ فِي الْبَحَارِ
الْعَيْبُ لَيْسَ فِيهِ
الْعَيْبُ فِي اخْتِيَارِي
فَلْتَهْدِ الشُّجُونُ
وَلتَقْبَلِ اعْتَذَارِي

=====